العدد ٨٢٤

صاحب الجريدة

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب . — ٢٨٥ يافا



الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

[redacted]سنة ١٣٥٣ — ٢٥ اذار سنة ٩٣٥

[redacted]

اختلال صلاة العيد في يافا

المياه الضائعة . الحمة

اختلال صلاة العيد في يافا

بى شغف بشهود صلاة العيد لان صلاة العيد من مظاهر عظمة الاسلام ومجده لان المسلمين يذهبون اليها متجملين بافخر ثيابهم وابهى زينتهم رافعين اصواتهم بالتكبير الذي يقرر في النفوس ان الله سبحانه اكبر من كل مخلوق مهما عظم ولذلك كانت السنة ان يصلي العيد في ضواحى البلد وفي ظاهرها لا في باطنها وفى عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانت النساء تؤمر بالخروج الى صلاة العيد حتى الحيض

فكان يوم العيد في صلاته من مظاهر عظمة الاسلام اذ يذهب المسلمين الى المصلى خارج البلد افواجا مارين بالاسواق مكبرين الله ثم يعودون كذلك

وقد ادركنا الناس يخرجون الى صلاة العيد خارج البلد الى عهد قريب ثم تركوا ذلك واخذوا يصلون في المساجد وذلك خلاف السنة

ولي صلاة العيد خطبة جليلة محفوظة من بعض دواوين الخطب القديمة وهي مع ذلك مطابقة للمقام تبعث في النفوس لبلاغتها الخشوع والخضوع وتذكر بالآخرة والمصير فتنهمل الدموع وتخشع القلوب وفيها تعليم آداب العيد والمناسك

ولشغفي بصلاة العيد فاني استيقظ مبكرا وآخذ فى الاهبة حتى بزوغ الشمس فابادر الي المسجد ولما كان منزلي اقرب الى جامع حسن بك في المنشية من البلد فاني اؤدي صلاة العيد فى هذا المسجد وقد ذهبت غداة عيد الاضحى السابق على عادتي الى الجامع لاداء صلاة العيد وجلست فى المسجد انتظر الصلاة فلما نودي بها اذا الامام غير الامام الذي تعهدته فى الصلاة اخذ يضطرب ويتلبث في القراءة حتى خيل لكثير من المصلين ان الامام قد اخطأ فى صلاة العيد وافسد عليهم صلاتهم ولما انتهى من الصلاة قام الى الخطبة فاذا هي غير الخطبة العظيمة المعروفة وقد اخذ الخطيب يتلوها من كتاب ممزق فلم يحسن تلاوتها وقلما اصاب فى جملة فاخذ الناس يخرجون من المسجد تاركين الخطبة التي هي من تمام صلاة العيد وكان مكان الخشوع والجلال الغيظ والسخط والاختلال وكان ذلك حديث الناس فى مجامع تزاورهم ذلك اليوم

وقد سألت عن امام ذلك اليوم فعلمت انه احد خدمة المسجد وذلك ان الامام الموظف قد غاب ذلك اليوم ويقال انه صلى فى الجامع الكبير مكان امامه الذي سافر في اجازة العيد

وقد اتفق ان كان العيد يوم الجمعة فلم يذهب كثير الى صلاة الجمعة نفورا من الصلاة خلف الذي صلى صلاة العيد

والذي يظهر ان احد خدم المسجد اخذته الغيرة من الذي صلى فقال في نفسه وهل لصاحبي ان يظهر ويخطب ولا يكون لي فقام بعد صلاة الجمعة وطلب الى المصلين الا يبرحوا الصلاة حتي يخطبهم وكلمهم في جمع نقود لكتاب الفه فريد وجدي عن حكمة تحريم لحم الخنزير واعترضه فريق من المصلين وايده بعضهم وجرت مشاجرة شاء الله ان تنتهي بالسلامة

وهنا يحسن ان نبين اللوم المسئول في هذه الفوضي والاختلال حتى لا يؤخذ احد بغير ذنبه فنرى انه مادام الامام قد استأذن مأمور الاوقاف فعلى مأمور الاوقاف ان ينتدب الى صلاة العيد عالما يحسن القيام بصلاة العيد وخطبتها ولا يجوز له ان يترك ذلك الي احد خدمة المسجد فان الامامة من حيث هى منصب عظيم لا يجوز ان يسند الا الى من جمع خلالا عدة من العلم والنبل والشرف والمنزلة وقد استدل المسلمون بتقديم النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه [redacted] الذي غاب غير ملوم كما ان الخادم الذي صلى غير ملوم لانه امر فأتمر او رأى المسلمين بلا امام فلم يجد بدا من ان يسد مسد الامام وانما الملوم مأمور الاوقاف الذي يكل اشرف منصب ديني من لا يصلح له وهذا اذا كان المأمور قد استأذنه الامام الراتب في الغياب والا فالمسئول الامام

هذا وقد كنا نحب ان نغضى على هذا ولكن ما وجدناه من الالم وما كان في نفوس المسلمين من المضض والسخط هذا الاهمال قد دفعنا الى نشر هذه الحادثة فلعل المجلس الاسلامى الاعلى وموظفيه يرون بعد الان ان الامامة اعظم واجل من ان تترك الي غير اهلها (ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله)

المياه الضائعة

في سفري في عطلة العيد الى حيفا رأيت مياه بعض الوديان والجداول تجري ذاهبة الى البحر دون ان ينتفع بها فتذكرت ايضا تلك المياه المتدفقة المندفعة من وادي نابلس وبعض المنحدرات التي فى طريقها فى الوادي الذاهب الى البحر فكان اسفي عظيما ان تذهب تلك المياه سدى

ان بلادنا ينزل فيها المطر فى فصل من السنة ثم ينقطع ويكون ماينزل منه فى سنين كثيرة دون الكفاية وليس في بلادنا عيون وانهار تعمها وفي سنين كثيرة يحتاج اهل القرى الماء للشرب فلم لا يتعاون اهل القرى واصحاب الارضين على اقامة الاسداد وحفر الآبار لسقي الارض والانتفاع بتلك المياه واذا كان اهل القرى حتي الان لا يعرفون السبيل الى ذلك فلم لا ترشدهم الحكومة الى ذلك ولم لا تنفق من ميزانيتها في هذا السبيل

اننا نظن ان الفائدة تكون عظيمة من حصر تلك المياه وحبسها فى آبار وخزانات فيمكن ان تسقي منها الارض في زرعها ثانية وفى الزروع التي تحتاج الي السقى ويمكن الانتفاع بها للشرب

ويمكن ايضا سقي كثير من ارض بئر السبع من المياه التي تنزل اليها من جبال الخليل ايام المطر وذلك باقامة السدود وبناء الخزانات

ويستدل من بعض الاثار على ان ارض بئر السبع كانت تسقي فى بعض العصور من مياه الشتاء المحصورة بالاسداد فى خزانات وقد ذكر لي ان بعض اليهود انما يعتمدون على ذلك في شراء الارض فى بئر السبع

فهل للحكومة ان تنظر في ذلك وان تعمل في هذه البلاد عملا خالدا يعود على البلاد بجليل النفع وعليها بطيب الذكر وعظيم الربح

لابد ان الحكومة ادركت ما للخصب في بئر السبع من جليل الفائدة العائدة عليها فان لم تعمل لاهل البلاد فلتعمل لنفسها

الحمة

رأينا ان نقضى عطلة العيد فى الحمة فركبنا القطار الى حيفا غداة اليوم الثاني من العيد ثم ركبنا من حيفا الى الحمة فى احد سيارات جدعون التي تغدو وتروح بين حيفا والحمة فى مواعيد مرتبة كما هى فى الاعلان وقد كان ذلك اليوم مشمسا قد خالط شعاع شمسه خضرة الزرع وزهر الربى الذي تضوع اريجه في الافاق فكانما كان ذلك النهار مقمرا كما قال ابو تمام

(تريا نهارا مشمسا قد زانه
زهر الربى فكانما هو مقمر)

فانشرح صدرى وخالطنى من المرح والسرور مالايذكر ووافينا الحمة ظهر ذلك اليوم فازداد بمنظرها الجميل مرحي وسروري ورأيت ان النزهة فيها لا تعدلها نزهة والحمة تقع في بسيط من الارض قد غطاه العشب والزهر واطردت فيه المياه العذبة ملتوية حارة وباردة فكانما هو البساط الموشى المزخرف وتكتنفها الجبال التى تكللت هاماتها بالنبات واكتست اعطافها ثوبا سندسا يأخذ حسنه بمجامع القلوب

وفى الحمة نصري بك نجل سليمان بك ناصيف والسيدان موسى وعبد الفتاح يرقبون القادمين ويستقبلونهم بالتأهيل والترحيب والبشر والايناس وينزلونهم كلا بالمنزل الذي يختار وقد لقيت منهم ومن سائر عمال الحمة كل اكرام

وقد رأيت الحمة قد ازداد عمرانها عن ذي قبل كثيرا فمن الخيام الى الحجر الخاصة وحجر الفندق والمقاصير من الحمامات العامة التى يقل عمومها حتى ينتهي الى الخصوص وهلم جرا وهناك البريد والتلفون والسيارات المختلفة التى تسهل التنقل والتحول

اما اقبال الناس على الحمة فهو عظيم جدا حتي لقد صاروا يرون انها خير منتزه وافضل مكان لطالب الراحة وتبديل الهواء وليس هذا الاقبال مقصورا على اهل فلسطين فان اهل سوريا ينتجعونها ويؤمونها الاستشفاء ولقد اتفق ان كان في الغرفة التى نزلت فيها فضيلة الشيخ عبد القادر الكيلانى احد وزراء وزارة الشيخ تاج الاولى وقد جاء من بلده حماه للاستشفاء بمياه الحمة المعدنية

وقد ذكر لي فضيلته انه كان يريد المجيء في السنة الماضية لولا ان اخراج جواز السفر في سوريا يحتاج الى مدة طويله واجتياز عقبات عديدة

وممن جاء الحمة للاستشفاء من الفلسطينيين منذ فرصة العيد الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح وقد اقام مع اهل بيته في مقصورة وكذلك محمود بك السعيد والسيد رشيد الحاج ابراهيم وعزت افندي دروزة وقد جاء الحمة في فرصة العيد كثير يضيق بنا المقام عن تعداد اسمائهم

الا انه يدل على ان الامة اخذت تدرك ما فى اتيان الحمة من المنافع وانها ان لم تكن للاستشفاء فهى للنزهة وتبديل الهواء وترى لصاحب الامتياز سليمان بك ناصيف حق المعونة والاسعاد على ماحمل من عبء هذه الامانة ليبقى محتفظا بها جوهرة نفيسة في عقد الامة العربية

لقد عدت من الحمة بعد قضاء ثلاث ليال فيها وقد كنت اود لو كان معى مدى شهرا اقضيه هنالك اذ لم اغتبط في نزهة اغتباطي بنزهة الحمه

واني انصح لمن يريد الاستشفاء من الامراض العصبية او غيرها او يريد تبديل الهواء الا يعدل بالحمة غيرها فانها كفيلة له بما يبغي

اعتراض المحامين على مسودة صلاحية المحاكم

اجتمع يوم الجمعة الماضي في يافا فريق من المحامين بدعوة من الاستاذ راغب افندي الامام وقد حضر هذا الاجتماع كثير من محامي البلاد من جميع المناطق وبعد المباحثة والمناقشة تقرر رفع هذا الى

سعادة قاضي القضاة الافخم

بواسطة سعادة رئيس محكمة يافا المركزية المحترم

اجتمع لفيف من محامي فلسطين في يافا وبحثوا مشروعي قانون صلاحية محاكم الصلح بسنة ٩٣٥ وتعديل قانون المحاكم لسنة ٩٢٤ المنشورين في العدد ٤٩٦ رقم ٢٨ شباط سنة ٩٣٥ من الوقائع الفلسطينية وهذا رأيهم فيهما.

نظرة اجمالية في المشروع الاول

المشروع الاول يجلو للعين تسود الحكام الانكليز على الحكام الفلسطينيين وفرط الثقة بالاولين وضعفها في الاخيرين وهذا داع لاسقاط هيبة هؤلاء في نظر الناس واظهارهم بمظهر الضعة والضعف والاستكانة وما اليها من الصفات التي لا تتفق مع شرف مناصب القضاء وما هو مشروط لها من المهابة فللقضاة الانكليز حق الحكم بضاعف ما للقضاة الفلسطينيين ويكفي لاحد الطرفين في معظم القضايا المعروضة على هؤلاء ان يوقفهم عن التعرض الى دعواه بلفظة كلمة تشير الى انه لا يرغب في ان يحاكم امامهم فيخضعون الى طلبه

ياسعادة قاضي القضاة

اذا كان هذا ناشئا عن اعتقاد بقلة كفاية او نزاهة فكيف سمح لهم بالحكم حتى الآن في مدى ١٧ سنة وزيادة منذ الاحتلال وقد كنا نظن مثلها كافيا لتوحيد القضاء كله في فلسطين الى اهل البلاد.

وما الذي فعله التدريب القضائي في مدة هاته للسبع عشرة سنة وزيادة في القضاة فاذا كان رجع بهم الى الوراء فما هي قيمة هذا التدريب قد كان هذا الانتداب مرنا في اوله فاخذ يصلب ويشتد حتى اصبحنا نرى دونه الاستعمار والحماية وكل ما عرف من اساليب حكم دولة بشعب غير شعبها.

كنا ننتظر ان ينتهي على الاقل دور حاكمية القضاة الانكليز في المحاكم فتسلم الى الوطنيين وحدهم فاذا بنا نرى الامر يلتوي وينعكس فقد زاد عدد القضاة الانكليز وما زال في ازدياد وزاد الاخذ من حقوق ابناء البلاد القضاة واضافته الى اولئك واخذت المحاكم والمحاكمات والقوانين تصطبغ بالصبغة الانكليزية حتى ان كافة قرارات محكمة الاستئناف العليا ومحكمة العدل العليا وقضاة الصلح الانكليز والحكام المنفردين وبعض مقررات المحاكم المركزية تعطى باللغة الانكليزية التي يجهلها ٩٩ في المائة من السكان.

ياسعادة قاضي القضاة

اذا قيل ان الصلاحيات الجديدة تبنى على الطلب والمتراقمين ان لا يطلبوا قلنا ولكن المشاكل الداخلية الناجمة مما فعلته السياسة في بلادنا من اقتحام شعوب غريبة بين اهليها وطلبهم قضاة كاهلها من شأنها ان يدفع بكثير من افراد الفريقين الى رفض الحاكم الذي ليس من صميمه فتنهال الطلبات ولا يعود القضاة الانكليز الموجودين اليوم كافين للاضطلاع بكل هذا فيزاد عددهم ويزاد ويزاد.

الأسباب الموجبة

ونعرض الى ماجاء في معرض اسباب هذا المشروع الموجبة لسعادة النائب العام فنرى منها لغو الامتيازات الاجنبية. واننا مع احترامنا لشخص سعادته نقول ان لغو الامتيازات الاجنبية يكون باخضاعهم الى احكام القضاة الفلسطينيين لا باشراك الوطنيين في امتيازاتهم فقد كان للاجنبي الحق بطلب قاض انكليزي او اكثرية انكليزية وهذا الحق له اليوم مع زيادة تحويله حق طلب القاضي الانكليزي المنفرد في القضايا التي كان يجبر على ان يتمثل فيها امام هيئة مختلطة وغاية ما في هذا المشروع اشراك الوطني معه في هذا الحق فالامتياز الاجنبي لم يلغ ولن الغي حق الوطني فجعل في المعاملة كالاجنبي وسط بلاده وفي عقرداره

نظرة اجمالية في المشروع الثاني

حافظ المشروع الثاني على هذا المبدأ في محكمة الجنايات والدعاوي الحقوقية الجسيمة وجعل حق رؤية الاستئناف لقاضيين احدهم انكليزي على ان يرد الاستئناف اذا اختلفا في الرأي

في اعتقادنا ان رد الاستئناف برأي واحد لا يؤمن الحق فرأى الواحد معرض الزلل والخطأ

ياسعادة قاضي القضاة

طلباتنا — ١ —

نطلب اهمال المشاريع الثلاثة التعديلية القضائية الواردة في ذلك العدد من الجريدة الرسمية.

٢ — اذا لم تكن الثقة تامة من سير سلامة العدالة فأحسن تدبير لها تعيين مفتش قضائي كبير يخول صلاحية اجراء التفتيش الدقيق من آونة الى اخرى على اعمال واحكام القضاة من وفلسطينيين حيث لا عصمة الا لله فيرفع لسعادتكم ما يظهر له اثناء بحثه فتنصحون وتلومون وتبدلون وتنهوا بالمحاكمة الخ

نحن نجد هذا احسن الوسائل لتأمين العدل ونذكر انه قبل سنين فوض احد قضاة الانكليز في فلسطين وهو المرحوم المستر كريفس بمثل هذا واثر بمجرد ذيوع هذا الخبر اطيب اثر ولكن المنية عاجلته وكان الفكرة دفنت معه ايضا فذهبا مأسوفا عليهما كليهما في كل وقت عرض احدهما الى الذاكرة.

٣ — ليس من العدل ولا المعقول وضع قوانين لبلاد لا يدرك احد من اهلها في وضعها حتى لا تنبو عن مألوفهم وامزجتهم فنرجو ان تشركوا بعض المحامين الفلسطينيين في هذا الامر

ختام

وفي الختام نرجو ان تتقبلوا برحابة صدر هذه الكلمة البريئة وان تتفضلوا بقبول فائق احتراماتنا

محاولة اغتيال الملك السعودي

في ذلك المكان المقدس الذي افترضه الله حرما آمنا يحاول اربعة قيل انهم من الزيود قتل الملك عبد العزيز السعود غيلة وهو في طوافه فيالها من فظاعة ويالها من قحة

ان المقدمين على هذه الجريمة بلا ريب قد اقفرت قلوبهم من احترام ماحرمه الله بل قدت قلوبهم الفولاذ فعليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين

ولكن الله سلم الملك عبد العزيز وحماه ورد الله كيد اعداء الله الى نحرهم فقتلوا جميعا وقد حمد الله المسلمون في مشارق الارض ومغاربها على نجاة الملك السعودي وسلامته

وحامت الظنون حول صنعاء ولكن الملك السعودي نفسه قد برأ الامام واجل فيه الظن ولما بلغ حضرة امام اليمن ذلك جزع جزعا شديدا وحمد الله على سلامة الملك السعودي وقد جاء في جواب وزير خارجية اليمن الى وكيل خارجية الحجاز حول تبرؤ جلالة الامام من ذلك المنكر مايأتي

ان حضرة جلالة متبوعي المعظم الامام حفظه الله تعالى ازعجه الخبر المذكور ... تألم وشكر الله عظيم الشأن الذي احسن حفظ وسلامة وصون اخيه المبجل المكرم ونحن عموما متكدرون ومتأثرون من حصول هذه الفلاكة المحزنة عليهما وندعو الله ان يحفظهما ويعلي شأنهما باصدق وباجل اتفاقهما والله يوفقهما للاخذ على كل شرير آمين بحرمة القرآن. وكان تحرر امر من جلالة مولاي الامام الى السيد عبدالله الوزير الموجود لديكم بالمعاونة معكم لاجراء التحقيق واكاله الى مرتبة ان يتبين ويثبت المرتبين والمشوقين وجهاتهم واياديهم وفسادهم واعمالهم اللئيمة الوذيلة الدنيئة. والآن غير ممكن لنا التسليم ان شخصيات المتجاوزين يمانيون ولكن اذا تحققت نسبتهم الى اليمن فلا شك ولا شبهة ذرة مهما صار اشتراؤهم من جهة خارجية عن اليمن فيلزم مطلقا تعميق التحقيقات الى وصولكم الى اصل واساس ومنبت الفساد، بهذه الصورة باذن الله تعالى سيتبين القائمون باعمال الخيانة على الاسلام وزعمائه وبها سيكون سلامة الامم الاسلامية انشاء الله مع وضوح مساند الخائنين القائمين من بينهم ومن داخلهم وكما سيلزم لحكومة جلالة الملك عبد العزيز حفظها الله تعالى لاجراء التحقيق الاخير فحكومة جلالة متبوعي المعظم حاضرة لكل معاونة ولكل لازم

الله الله ثم الله الله منتظرون تحقيقكم ... وارجو من سعادتكم تقديم وعرض الى حضرة المولى الملك عبد العزيز المعظم صانه الله تعالى اشد تألماتنا عن رجال حكومتنا اليمنية وعن اهاليها عموما

تهنئة الملك بالسلامة

لقد تواردت على الملك السعودي التهاني من الملوك والوزراء والامراء والاقطار وقد قابل الملك ذلك بالشكر لله على ما اولاه من جميل صنعه وحماه من كيد عدوه

مجموع الاعانات

للمدينه المنورة

بلغ ماتحصل حتى الآن من محسني مصر لاهل المدينة المنورة مايقرب من الثمانية آلاف جنيه حسب آخر بيان نشرته الجهاد الغراء التي هي صاحبة الدعوة لهذه الاعانة شكر الله لها صالح عملها وجزاها خيرا

تصحيح اعلانات

جاء بالاعلان المنشور في عدد الصراط المستقيم الصادر في ٧ اذار سنة ٩٣٥ عدد ٨٢١ في السطر الاول من الاعلان عبارة (الحاجة عليا) حالكون الصواب هو (المحكوم عليه احمد الحاج محمد المبسلط) لذلك جرى التصحيح

جاء بالاعلان المنشور في عدد الصراط المستقيم الصادر في ٧ اذار سنة ٩٣٥ عدد ٨٢١ في السطر الاول من الاعلان عبارة (الحاجة اعليا) حالكون الصواب هو (المحكوم عليهما ابراهيم وجميل ابناء الحاج محمد المبسلط من طوباس) لذلك جرى التصحيح

جاء بالاعلان المنشور في عدد الصراط المستقيم الصادر في ١١ اذار سنة ٩٣٥ عدد ٨٢٢ في السطر الاول من الاعلان عبارة (الحاجة اعليا) حالكون الصواب هو المحكوم عليه صالح الحاج محمد المبسلط من طوباس لذلك جرى التصحيح

قانون
العطل والضرر

ارسل الاستاذ السيد عبد القادر شبل المحامى المعروف هذا الكتاب الى فخامة المندوب معترضا على قانون العطل والضرر

لفخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين الافخم

بواسطة حضرة قائمقام عكا المحترم

الموضوع : قانون العطل والضرر لسنة ٩٣٥

لي الشرف يافخامة المندوب ان ارفع لفخامتكم ملحوظاتى على مشروع قانون العطل والضرر المنشور بالعدد ٤٩٧ من الوقائع الفلسطينية راجيا ان تعيروها اهتمامكم عند اقتران هذا المشروع بامر التنفيذ حسب الاصول

اولا : لاجدل ان هذا المشروع هو نتيجة الحاجة الماسة والشعور العام والضرورة المبرمة لان الاطلاق العام فى بيع الاراضى يتقدمه عقود ومقاولات بين البائع والمشتري ويوضع هنالك غرامات قاسية جدا لاتتناسب مع مقتضى حال العقد ولا العاقدين ولذا كان كان هذا المشروع من افضل المشاريع القانونية التى تفرض على هذه البلاد ولكنه جاء ناقصا اولايحول دون الاضرار التي حدت بالشارع الى سنه وتشريعه لذلك فنرجو تعديله عند التنفيذ تعديلا جامعا مانعا لكل ما من شأنه ان يوقع اذى وضرر بالغبن في احدى العاقدين خصيصا وهو البائع .

ثانيا : ان الفقرة الاولى من المادة الثانية من هذا المشروع جعلت العقود والمقاولات والوكالات المنظمة بعد نفاذ هذا القانون وما ذكر فيها من تعويض او عطل او ضرر او غرامة عائد تقديره للمحكمة التى لا تتقيد بما ورد فيها بل تنظر لظروف القضية ووجه النقص الواجب تلافيه فى هذا المشروع هو ان يجعل نافذا على كل قضية تعرض امام المحكمة بعد نفاذ هذا المشروع سواء كان العقد منظما قبل او بعد نفاذ هذا القانون والدليل على وجاهة هذا الرأي هو ان احد العاقدين وهو المشتري الذي يعتبر بمثابة آمر للبائع والمفروض فى هذا ان يقبل ويطيع فيجعل تاريخ العقد سابقا لتنفيذ هذا المشروع ومتى كان كذلك فالضرر واقع لامحالة لذلك فان بقي المشروع على حالته الحاضرة تضيع المنفعة المقصودة التي توخاها الشارع منه وهذا ما لا ترضونه فخامتكم

اخيرا اتأمل يافخامة المندوب ان تصدروا امركم بتنفيذ هذا المشروع عاجلا مع تعديله على اساس الاقتراح المعروض بالبند الثانى من هذا التقرير وبذلك تكونون وضعتم حدا لهذه المظالم التى تنزل من ساحة العاقدين واخصهما بالذكر البائع بجراء التشريع السابق

وبالختام تفضلوا بقبول فائق احتراماتى سيدي ؟

المحامى عبد القادر شبل

مسودة قانون الصلاحية

يشتغل الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح وهو فى الحمة بكتابة اعتراض مطول على مسودة قانون صلاحية المحاكم وهو عازم على دعوة المحامين الى اجتماع آخر للنظر فى هذا الاعتراض وفى مقترحات اخري

دعوا المشاغبة على المفتى
الى حضرات الصحفيين في فلسطين

نرجو من فضلكم واحسانكم ان تتركوا المشاغبة على الجناب المهاب صاحب السماحة مفتى القدس ورئيس المجلس الشرعى لانه عمر المسجد الاقصي بعد ان خرب وانفق اموالا كثيرة على مهندسيه وعمارته بل اضطر ايضا التعيين مهندس خاص بوظيفة دائمية ذات معاش ثم انشاء جامعة دامت ثلاث سنوات وانفق عليها ثم الغاها مع وظيفة المهندس حبا بخير المسلمين ثم طاف البلاد مشارق ومغارب وجمع اموالا كثيرة لمصلحة المسلمين ايضا وسينشر بيانا بمقدارها وما صرف منها وقد اصدر بيانا بعدم لزوم الزواج بالقبرصيات كما اصدر بيانا اخر بعدم لزوم التغالي بالمهور ولا زال يمنح الصدقات والهبات للنوادي والمؤسسات فلاجل هذه المساعى التي انقذ بها فلسطين نرجوكم صرف النظر عن قضية الشيخ الذي نصبه وعينه بوظيفة الافتاء في مدينة نابلس كما نرجو سماحته بان يعدل عن ضم قضائين لقاضي واحد فانه محب للخير وله الدعا من المسلمين اذا صرف النظر عن الضرائب التي القاها عليهم من رسوم نكاح وطلاق والله لايضيع اجر المحسنين

منصف

تنقلات المحاكم الشرعية

لقضاء يافا

تقرر ان يكون لقضاء يافا فضيلة الاستاذ الشيخ مطيع الدرويش احمد قاضى جنين اليوم

الشيخ مسمار فى غزة

وقد شاع ان الشيخ مسمار هو الذي نقل الى يافا ولكن الذي ثبت انه منقول الى غزة وان قاضى غزة الشيخ السعدي قد ابلغ نقله الى الخليل

لقضاء عكا

والامر على ماذكرناه سابقا من نقل فضيلة الشيخ اسعد افندي قدورة الى عكا وضم صفد اليه

المساعى لم تثمر

اخفقت المساعى التى بذلت لابقاء فضيلة الشيخ سليم افندى الغصين فى حيفا واصبح محتوما ان فضيلته سيكون قاضي القدس وان الاستاذ الشيخ صبحى خيزران قاضى طولكرم سيكون قاضي حيفا ويحل محله فى طولكرم الاستاذ الشيخ مصطفى العوري على مانقل سابقا

جنين والناصرة

وتقرر الغاء قضاء جنين وضمها الى الناصرة ونقل الاستاذ الشيخ احمد النحوي قاضى الخليل اليوم قاضيا عليهما

ضربة الالغاء لبئر السبع

لقد عرف المطلعون ان الذي كان مقررا سابقا في المجلس هو الغاء قضاء بئر السبع ولكن المساعى التى بذلت لدى المجلس صرفت ضربة الالغاء عن بئر السبع فنحن نهنىء قاضى بئر السبع بالسلامة ونشهد لانصاره بقوة النفوذ فى المجلس

تنقلات الكتبة

ويقول المطلعون ان تنقلات الكتبة في المحاكم الشرعية لاتقل عن تنقلات القضاة تغيرا وتبديلا وانها ستظهر قريبا

موسم حمامات الحمة المعدنية

ابتدأ الفصل الذي يعتدل فيه الهواء ، ويكون الجو فيه لطيفا محتملا وابتدأ معه موسم حمامات الحمة المعدنية . وان الشعب لا يحتاج لتبيان منافع هذه الحمامات ، لانه جربها بنفسه ، فوجد فوائدها فى شفاء الامراض المختلفة ، بل نعلن ان اسباب الراحة ووسائل النعيم قد توفرت واصبحت جميع الطبقات تجد فيها ما يناسبها من المساكن والحمامات من مقاصير للعائلات وفنادق وغرف منفردة وخيم ، فهلموا يا طلاب الاستشفاء تجدوا شفاء ونعيما وتبدلا للهواء .

هذا وان ادارة الحمة قد نظمت سيارات باص تقوم فى مواعيد محدودة اجتمعت فيها السرعة مع الراحة

وهذه هي المواعيد:

تقوم باصات جدعون من الحمة الى حيفا فى الساعة التاسعة صباحا والثانية بعد الظهر

« « « من حيفا الى الحمة « « العاشرة « « « « «

« « « من طبريا الى الحمة فى الساعة السادسة والنصف صباحا والثانية والرابعة والربع بعد الظهر

تقوم باصات جدعون من الحمة الى طبريا فى الساعة الثامنة صباحا والثانية والرابعة والسادسة بعد الظهر

هذا وتقوم سيارات فى كل نصف ساعة

والمخابرة ايضا مع حمامات الحمة — سمخ

تلفون حيفا ٩٢٥ كراج بيروت

« الناصرة ١٧ « الناصرة

« طبريا ٦٦ مكتب جدعون

ماذا صنع وفد السلام

كنا قلنا بعد عودة الوفد الذي ذهب الى الحجاز ليسعى بين ملكى الحجاز واليمن بالصلح ان الوفد لم يكن له شأن فيما تم من صلح واذ معاهدة الصلح وضعت ولم يطلع عليها الوفد الا كما اطلع عليها سائر الناس وغرضنا بذلك ابطال دعاوي الصحف التى كانت تناصر الوفد وتبجحها بان الوفد هو الذي حمل الملكين على رد السيوف الى اغمادها وانه الذي املى المعاهدة وقامت بعض الصحف تتهمنا وترمينا بالجحود لصنيع الوفد ومضت مدة فاذا بالوزيري يحدث بما كان تأييدا لقولنا

ثم اننا اليوم نعثر على حجة دامغة وآية ساطعة لايبقى معها مجال للشك فى ان الوفد لم يكن له يد فى الصلح فضلا عن المعاهدة وذلك ما جاء فى خطاب الملك السعودي الذي القاه على حفل عظيم من حجاج العالم وذلك قوله

«جاء ابن الوزير الى هنا ، وحدثنى فى هذا المكان الجالس الآن فيه بشأن الخلاف فقلت له:

— ماذا تبغون ! .. اذا انتم قتلتمونى فمن يخسر منا؟.. هل يكون الخسار على وحدي؟!

قال :

— لا. ان الخسار واقع علينا جميعا

قلت

— واذا قتلتكم انا من يخسر !.. هل تخسرون انتم وحدكم !.. ام يكون الخسار علينا جميعا ؟..

قال

لا. ان الخسار واقع علينا جميعا على حد سواء

قلت

— اذن نحن متفقون فماذا تريد؟..

قال

— اريد الاتفاق

قلت

— وانا اريد الاتفاق

ولما عرفت اننا واياهم متفقون علي ان نتائج هذه التفرقة الخسران وان هذا الخسران واقع علينا جميعا امرت بالقرطاس والقلم وجلست انا واياه وحدنا وصنعنا مواد المعاهدة دون ان يكون بيننا ثالث

الحزب المجلسى

يبذل دعاة المجلسيين جهدهم في القرى لحمل بعض اهلها على اجابة الدعوة الى حضور اجتماعهم الذي سيعقد فى القدس والذي دعا اليه الاستاذ جمال الحسينى وذلك لانتخاب لجان وفروع لهذا الحزب ويدلس هؤلاء الدعاة على القرويين بان هذا الاجتماع انما هو للمؤتمر الثامن

ويدعو لهذا الحزب فى قضاء طولكرم اناس يظهرون لغير المجلسيين انهم غير مجلسيين واذا خلوا الى المجلسيين قالوا انا معكم انما نحن مستهزءون

حفلة تأبين

توجهت دعوة من لجنة التأبين في الناصرة الى حفلة تأبين للمرحوم توفيق بك القاهوم تقام فى الناصرة في ٧ نيسان الآتى

ولا ريب ان للفقيد من المكانة والمناقب مايجعل هذه الحفلة حافلة وللمؤبنين مجالا للتأبين

بيارة حافظ بك

العلمي

نشر في هذه الجريدة منذ مدة فى رسالة مايفيد ان بيارة حضرة الوجيه حافظ بك العلمى ٧٠ دونما وكان ذلك غلطا فان بيارة حافظ بك العلمى فيما نظن تقارب ثلثمائة دونم هذا وقد مر ذلك السهو علينا دون ان نتنبه له ثم اننا نعرف لحافظ بك من الارض فى هربيا وغيرها الشيء الكثير

عقد نكاح

دعا الوجيه السيد موسى الصورانى الى الاحتفال بعقد نكاح الاديب السيد عبد الرؤف الصورانى على كريمة الوجيه السيد محمد سليم الدباغ فى يافا — جعله الله نكاحا مباركا

* * *

غرائب مدهشة

كيف يكتسب الجمال الحقيقى ؟
الجمال الطبيعى والجمال الصناعى !

(حسن الحضارة مجلوب بتطرية
وفى البداوة حسن غير مجلوب

ان استعمال الكحل والبودرة لهو من المجملات الصناعية التى لاتليق بشرف اهل التربية والتعليم من اللواتى يجب ان يتوفر فيهن الصدق قبل غيره من الخلال الطيبة وما اصطناع العين الكحلاء واللون المشرق الا من قبيل الغش والتدليس كصبغ الشعر بالالوان عند الفتيات وعند كبار الاسنان ايضا

ويقال ايضا ان الحشمة والبساطة يجب ان يكونا من صفات المهذبات واهل المعرفة بحقائق الاشياء

وليس خطر هذه المساحيق على المهذبات صحيا فقط بل من تمرينهن على عدم الصدق وعدم الجد واكتسابهن التزييف

وشهد الباحثون المحققون في احوال الشعوب وآدابها وعاداتها ان الانثى كلما انحطت فى مراتب الحضارة اكثرت ونوعت من المجملات الصناعية فاثقال الآذان باقراط الحلق والاكثار من الاساور والدمالج والخواتم وتحلية الاعناق والاوساط لهي من عادات الشعوب المنحطة

وكلما ارتقت الانثى وتقدمت بها الحضارة عمدت الى البساطة وتركت الجمال المزيف الذي يؤثر عليها نفسيا بان تغش وتدلس في اقوالها وافعالها لانها تدلس على نفسها وتقدم جسمها بشكل سلعة مزيفة غير طبيعية

اكتساب الجمال الحقيقى

اما طريقة اكتساب الجمال الحقيقى الطبيعي فهو الاعتناء بالصحة داخل الجسم وخارجه والذي يريد اكتساب الصحة والقوة والجمال يجب عليه الاغتسال بماء حمامات الحمة المعدنية التى تميت الجراثيم الخارجية وتزيل البثور الجلدية وتشد انسجة الخلايا وتطري البشرة ويزهو بها الجلد فيكون لونه مشرقا زاهيا يرجع له عهد الشباب كما قرر الاطباء والمحللون الكيماويون فى تأثير جوهرة الراديوم على الامراض

ثلاثة ايام فقط يظهر لك الفرق لما قبلها ومابعدها والتجربة اكبر برهان بشارة

حجاج هذا العام

نشرت جريدة ام القرى تحت هذا العنوان ماياتي :

يمتاز حج هذا العام بكونه يضم افرادا من عظماء العالم ووجهائه نذكر منهم الذوات الآتية اسماؤهم فيما يلي مرحبين بحضراتهم مقدرين فيهم تلبيتهم لهذا الواجب الديني المقدس :

الهند

نواب بها وليور سمو نواب سر صادق محمد خان العباسي وحاشيته ووزواؤه .

بيكم نظام حيدر آباد وولي عهد حيدر آباد بيكم نظام حيدر آباد .

النواب سر نظامت جنك النواب مزمل الله السر عمر حيات خان العالم ابو يوسف علي خان المولوي سناء الله السيد افضال علي حسنى ، تنوير احمد ، خانبهادر عبد الغنى خانبهادر عزت حسين ، خانبهادر حبيب الله ، خانبهادر مير الدكتور هداية الله كولونل احمد حسين منيجر سلطان احمد رياض الدين قاضي بروفيسر احسان الحق احمد فاروق حكم ولايت حسين الدكتور اشفاق احمد الدكتور صالح الدكتور ابراهيم خانصاحب فرمان علي سيد جماعة علي شاه الدكتور جمال الدين محمد سرفراز خان سناء الله خانبهادر مشرف شاه ، جودهري عبد الحميد مولوي خدا بخش مولوي عبد الله شاه صاحبزاده حسن دين وزير جنرال سيد عبد الرحيم شاه ، الدكتور فرزند علي محمد دري خان محمد اكرم خان مولانا محمد طيب مولانا محمد سعيد مفتي مهدي حسن مولانا محمد نعيم :

مصر

السيد محمد الغنيمى التفتازانى ، السيدة قوت القلوب الدمرداشية ، السيدة حفيظة هانم الالفية بصالح باشا حقى ، يعقوب بك عبد الوهاب ، الاستاذ محمود حمدي ، كمال الدين بك اسماعيل الزميل الفاضل فؤاد شاكر .

من شمال افريقيا

الزميل الفاضل محمد داود صاحب مجلة السلام عبد الله الزواوي رئيس النادي الادبي الاسلامي في سلا ، المحامي عبد الرحمن داكور العالم الشيخ الصادق المحرزي ، العالم الشيخ البشير النيفر من تونس ، العالم المبارك من مراكش الباشا فرحات ، القاسم بن جلول من الجزائر العالم الشيخ المدني القباجي من مراكش ، العائد محمد ابو زيد من تونس ، التاجر الكبير احمد شقير من تونس ، التاجر الكبير الطيب العقبي من تونس ، البلها الحاج التهامي الكلامين من مراكش ، الآغا ابو قطينة ، السيد احمد الحسنى الوزاني من الجزاير ، الشيخ مصطفى بن محمد القاسم من الجزاير ، الحاج القاوي ، السيد الحبيب بن عبد الملك مفتي تلمسان ، سي بن عمر بن الكبير ، عبد الزواوي عبد الله بن محمد الحاج الميلود بن عيسى من اعيان الجزائر ، ابو رحايل من عناية ، الحاج حسين ابراهيم الحاج احمد بن ابراهيم مفتي الجزاير

بيروت

راشد افندي البعصلي ، بدر افندي القندور ، عبد القادر افندي القندور

فلسطين

عادل افندي الهوا ، عبد الرحيم افندي بيدس خليل افندي العزه عارف افندي حكمت النشاشيبي

اثر التجنيد في المانيا

ارسل مكاتب المقطم من برلين الى جريدته ما يأتى .

كنا نصغى هذا المساء بالراديو لخطبة يخطبها الوزير المعروف جوبلز في اجتماع من اجتماعات النازي وفى اثناء الخطبة اذاع قرار التجنيد الالزامي فى المانيا فبهتنا جميعا ولاحظنا ان تصفيق سامعى الخطبة لم يكن الا بعد لحظة وكانها لحظة تردد او لحظة دهشة مثل الدهشة التي عرتنا ونحن نستمع الخطبة بالراديو

نزلت الى المدينة من فوري فما لبثت ان رأيت الناس تتزاحم على باعة الجرائد وكانت هذه قد اصدرت اعدادا خاصة . وبلغ التزاحم في كل ركن من اركان الشوارع مبلغا عظيما وكنت اسمع الناس يقولون بل يصيحون (وواحدة لي . . وواحدة لي) . وسرعان ماقلت الجرائد عن عدد الطالبين فكان الناس يجتمعون على من معه جريدة فيقرأ هذا بصوت عال على ضوء مصابيح الشوارع فيسمعه الجميع ومما لفت نظري فى هذا الحين ان الناس كانوا على اشد اضطراب وكان تعليقهم على الخبر المفاجىء فى منتهى الحماسة وبقيت اسمع مثل هذه العبارات «الآن ارتفع عنا العار» او (ليحيى هتلر ولتحيى سياسته)

دخلت بعد ذلك قهوة فاخرى ثم ذهبت الى مرقص فاذا الناس على ذلك الاضطراب والاهتمام والحماسة

ومما بلغنا ان هذه المفاجأة لم تكن او لم تكد تكون اقل من المفاجأة فى مجلس الوزراء نفسه هذا الاصيل فانه لما اعلن هتلر التجنيد الالزامى العام اضطرب اعضاء المجلس اضطرابا عظيما ومن علامات ذلك الاضطراب انهم وثبوا جميعا من مقاعدهم من ساعتهم ثم لم يلبث الجنرال فون بلومبرج وزير الحربيه ان حيا هتلر ثلاث مرات هتافا ثم تعاقد اعضاء المجلس على ان يعضدوا هذا القانون الجديد فاعطوا لهتلر من انفسهم وثائق الوفاء والتماسك التامين

وقد اثار هذا القانون احاديث شتى علاوة على التأثير الذي تقدم وصفه . ومن هذه الاحاديث التي وقعت إلي في الشوارع والاندية والدوائر ان الالمان فى قلق مما قد يحدثه هذا القانون فى الخارج ولا سيما فرنسا وبريطانيا ومنهم من يتوقع الحرب او ما يشاكلها ومنهم من بلغت به الحماسة القومية اقصى حدودها . وكيفما كان الحال فالخواطر في هياج عظيم

ومما يذاع هنا من طريق رسمى او غير رسمى ان الذي دفع الحكومة الالمانية الى الخروج على المعاهدة والزام التجنيد ان فرنسا عبثت بالمعاهدة اذا اقرت من ايام التجنيد الالزامى ومدته الى سنتين وهذا السبب متمكن من الاذهان هنا ودائر على الافواه وهو مستمد من مبدأ الدفاع عن الوطن

وهنالك مشكلة لم تظهر بعد ولكنها كامنه والله يعلم كيف تنجلي وهى موقف الحكومة تجاه اليهود فيما يتعلق بالتجنيد فهل يشمل هذا القانون اليهود فيصير اذا اليهود المانا حقا ويصير وطنهم المعترف لهم به المانيا ام لا يشملهم فيصيرون غرباء حقا ان هذه المشكلة قد تكون حديث الغد الا اذا داوتها الحكومة

البانيا

الاستاذ محمد وهبه افندى شيخ الاسلام سابقا ، الاستاذ حافظ محمود افندي الحاج محمد اسعد افندي مفتي بلدة برات الحاج حسن افندي

الطيران في

الامبراطورية البريطانية

قدم السر فيليب ساسون وكيل وزارة الطيران البريطانية الى مجلس النواب ميزانية الطيران لسنة ١٩٣٥ وتبلغ ٢٣،٩٥١،١٠٠ جنيه . وقال السر فيليب ان الحكومه البريطانيه حبا منها لاقرار السلام ارجأت منذ عشرة سنوات تنفيذ برنامج الطيران الذي قررته لحماية بريطانيا

فباتت بريطانيا من جراء ذلك الدولة الخامسة من حيث القوة الجوية وبات ضعفها هذا خطرا عليها وعلى السلام العالمى ولذا لم تر بدا من سد هذا النقص واشار السر فيليب فى بيانه الي الاقوال المغلوطة والمغالى فيها عن ضعف السلاح الجوي البريطانى وقال ان فرنسا وروسيا هما الدولتان اللتان طائراتهما التى فى الصف الاول تزيد على القوة البريطانيه . اما قوى ايطاليا والولايات المتحدة الجوية فتتفوقة على السلاح الجوي البريطانى بزيادة طفيفه

وقال السر فيليب ساسون ان صادرات معامل الطيران البريطانية زادت ٣١ فى المئة في سنة ١٩٣٤ عنها فى سنة ١٩٣٣ وان ٩٢ دولة تستعمل طائرات بريطانية . وقد اقتضت زيادة قوة السلاح الجوي الملكي بناء عدة مطارات ومحطات اضافية ولذلك زادت ميزانية الطيران فى هذه السنة عن السنة الماضية ٣ مليون جنيه ونصف

وبعد ان انتهى السر فيليب من كلامه عن الطيران الحربى انتقل الى الكلام عن الطيران المدنى فاثنى على شركة المواصلات الامبراطورية الجوية للخدمات التى ادتها فى سنة ١٩٣٤ وقال ان وزن الستة ملايين رساله التى ارسلت فى السنة الماضية من بريطانيا بطريق الجو بلغ ١٢٢ طنا

ونظرا للاتفاق الاخير الذي عقد بين ايطاليا وبريطانيا لمدة عشر سنوات والتفاهم الذي تم مع فرنسا ستتمكن شركة المواصلات الامبراطورية من تسيير طائراتها الى برنذزي واعلن السر فيليب ان اسطول الشركة سيضاعف وان التعاون مستمر بين الشركة ووزارة الطيران وادارة البريد العامة لتسهيل المواصلات الجوية وقال ان نجاح هذا المشروع يقضى اشتراك الهند وبلدان الدومنيون والمستعمرات البريطانية فيما وراء البحار مع الحكومة البريطانية وان الشركة تحتاج الى مليونى جنيه لتكبير اسطولها . وصرح ان وزارة الطيران قررت تقديم ٢٥ الف جنيه جائزة للمصنع البريطانى الذي يتمكن من صنع احسن طائرة تجارية متوسطة الحجم وان الحكومة ستبنى طائرتين اختباريتين واحدة منهما للصعود الى اعالي الجو والاخرى لقطع المسافات الطويلة واعرب عن تفاؤله بتقدم الطيران الخصوصى فى بريطانيا وقال ان الرخص التى اعطيت فى السنة الماضية الى الطيارين البريطانيين الخصوصيين تزيد عن الرخص التى اعطيت فى الولايات المتحدة للطيارين الاميركيين هذا اذا روعيت النسبة بين سكان الدولتين

مطبعة الصراط المستقيم يافا